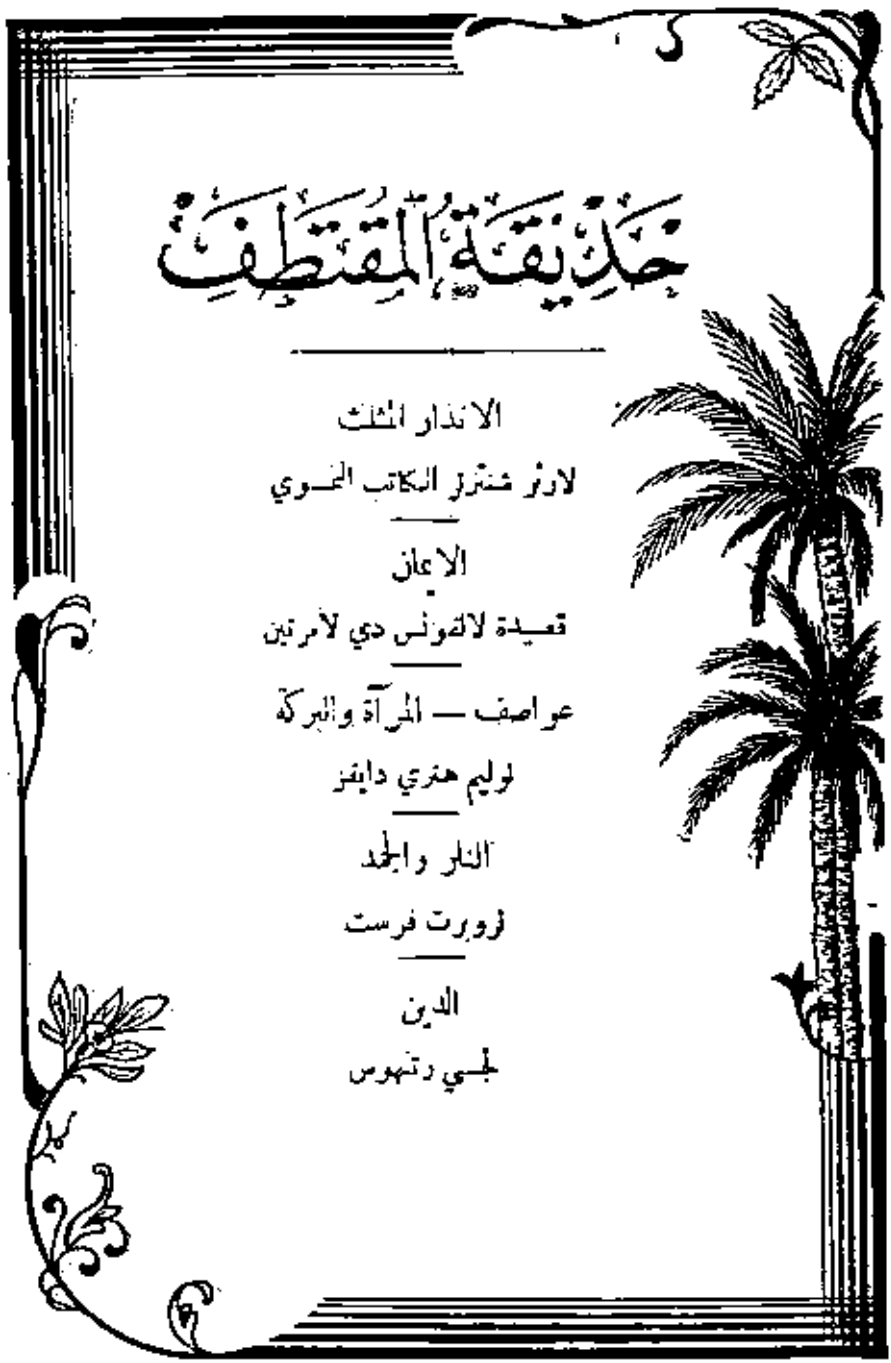

حديقة المقتطف

الانذار الثلث

لارثر شتنرز الكاتب الفلسفي

الاعان

قصيدة لالفونس دي لامرتين

عواصف — المرآة والبركة

وليم هنري دايفز

النار والحمد

زورت فرست

الدين

لجسي رتنهوس

الانذار المثلث

لارنر شتزل الكاتب النمسوي

« وعندهُ مفاتحُ الغيبِ لا يعلمُها الاَّ هو ويعلمُ ما في البرِّ والبحرِ وما تسقطُ من ورقةٍ إلاَّ يعلمُها ولا حبَّةٍ في ظلماتِ الارضِ ولا رطبٍ ولا يابسٍ إلاَّ في كتابٍ مبين »

سورة الانعام : ٥٩

خرج الفتى والضباب يحجب وجه النهار الاَّ فتوقاً تنفذ معها اللمحات الى عنان السماء الزرقاء، وسار يطوي الارض الى الجبال وقد خُيِّل اليهِ أنها تناديه ، وكان قلبه كأنما يرقص بين جنبيه على نغم الطبيعة المنسجم، فسار في السهول خليًّا لا يكبو به ثمَّ فيما مضى او فكر فيما يستقبل ، فلما اشرف على طرف الغابة ابتدر سمعه دويُّ صوت فيهِ خفاة البعيد ومسُّ القريب فسمع نبأة خافتة توحي اليه

— لا تخترق الغابة ، يا فتى ، الاَّ اذا سرَّك ان تكون قاتلاً

فوقف الفتى ذاهلاً يتلفت ، فلما لم يجد حيًّا ولا ناطقاً ذهب به الظنُّ الى ان الجن كانت تحدِّثهُ وتهتف بهِ ، ولكنهُ لم يعبأ بذلك لما جُبِل عليه من الجرأة والثبات فمضى لا يلوي على شيء الا انهُ وضع من سرعة سيره — اذ استيقظت فيهِ غريزة الاحتراس فكان يستعدُّ لقاء ذلك العدوِّ المجهول الذي انذره .... لم يلق الفتى احداً في سيره ،ولا سمع صوتاً يقذف في روعه بالريبة حتى نفذ من ظلال الاشجار الى الفضاء الرحب وهناك في برد الظلال ألقى العصا وجلس يستجمُّ ويستروح واستقرَّ بصره على المروج الفيحاء الممتدة الى سفوح الجبال ، وقد نهدت بين هذه السفوح قمة شامخة جرداء ناتئة الاضراس وكانت هي الهدف الذي يرمي باشراقه اليهِ

لبث هنالك ما شاء ، وما كاد ينهض حتى سمع نأمة صوت كأنهُ قريب بعيد معاً يوحى اليهِ في جدٍّ وحرارة

— لا تخترق المروج ، يا فتى ، الا اذا سرَّك ان تجلب الدمار على وطنك

وكأن ما بين جنبيه من الكبرياء والتَّحكُّم أبى عليه ان يعبأ بهذا النذير، فابتسم لهذه التُرَّهات الباطلة التي يوحي اليهِ بها الطراة ، وكأنها تنطوي على أمر ذي بال ، واسرع

الفتى يتدفّق في سيره . وما يدري أيستحثهُ القلق أم يستفزّهُ الجزع : فما بلغ مواطئ ذلك الصلاق الصخري الذي رمى اليه بنفسه كان الليل قد ارخى ستوره على المرج . وما كاد الفتى يطأ الصخر حتى راعه ذلك الصوت القريب البعيد ، يقول في تهديد غامض

— على رسلك ايها الفتى والاّ لقيت الحتف

فقهقه الفتى ثم مضى مسرعاً لا يتردد ، وكان كلما استوعرت مسالكه ومطالعه امتلأ صدره بهواء الجبل اللطيف ، فلما بلغ القمة كان نور الشفق يتلألأ على هامته . . .

« ها أنذا » يرسلها بصوت الظافر « ان يكن هذا امتحاناً منك ايتها الروح الصالحة — او ايتها الروح الشريرة — فها أنا قد فزت وبلغت لم ارتكب جريمة قتل تلوث قلبي اوضميري ، وها هو وطني ينام في ظلال الامن والعزة ، واما انا ايتها الروح — فما زلت حيًّا ينبض قلبي بالحياة . . . فكن لمن تشاء ايها الصوت فأنا اقوى ممن ارسلك اذ لم أومن بك ولقد احسنتُ » . واذا بصوت كقاصف الرعد يجلجل من جوانب السماء ، وكأن قصفه في اذنيه

— اخطأت يا فتى اخطأت

وقعت هذه الكلمات ثقيلة عليه فلم يطق حملها ، واستلقى على حافة الجبل ليجد مَسَّ الراحة واخذ يجمجم بهذه الكلمات ، وقد لوى شفته ساخراً

— أتراني قد اقترفت جريمة قتل ولا علم لي بما جنيت ! ! فدوى الصوت

— ان قدمك الغافلة قد ازهقت روح دودة من دود الارض

فأجاب الفتى مستخفًّا ساخراً — الآن فهمت ، فليس النذير من الارواح الصالحة او الشريرة وانما هي روح متهكمة ساخرة تستروح الهزل ، وما كنت اعلم ان مثلها ممن يطوف بنا نحن ابناء الموت فدوى الصوت اخرى على مزق الشفق المتهدّلة على الافق

— ألست انت ذلك الفتى الذي كان يطوي الارض هذا الصباح ؟ ألم يكن قلبك يرقص بين جنبيك على نغم الطبيعة المنسجم ؟ ، فالآن أرى قلبك استحجر فلم يعد يهزّه حزن شيء او فرحه . . ، وان كان دودة من دود الارض

— « أهنا عُثِرْتَ ؟ » يقولها وقد تعضّن جبينه . « ان يكن ذلك فأنا مجرم بل مجرم يحمل اوزار الف جرم ، ومثلي في ذلك مثل سائر البشر أبناء الموت الذين يطؤون باقدامهم الغافلة احياء لا تعد فيزهقون بذلك ارواحها

— وأنت قد حُذِّرت عاقبة ما اجترحت من الخطيئة ، فهل تدري ماذا تقع هذه الدودة التي قتلت من نظام الكون . فتى الفتى رأسه وقال

— لما كنت لا اعلم موقعها من نظام الكون ، ولا استطيع ان اعلم ذلك ، كانت

الجريمة واقعة ولا شك . وأنا في تجوالي قد اقترفت هذه الجريمة وهي واحدة من عدة جرائم اجترحتُها... كنتُ تستطيع ان تحذرني عاقبتها ، ولكن كيف يكون اجتياري ذلك المرج ، كما تقول ، سبباً في جلب الدمار على وطني . هذا ما أريد ان تخبرني بأمره

فقال الهاتف — هل تذكر تلك الفراشة الواهية الالوان التي رفرفت بأجنحتها من عن يمينك . فقال الفتى — رأيت فراشاً كثيراً غير التي ذكرت

— أجل ! فراشاً كثيراً ، ان أنفاسك حادت بهذا الفراش عن طريقه ، غير ان الفراشة التي أعني ، ذهبت ناحية الشرق ، وحملها الريح حتى بلغت سياجاً ذهبياً يحيط بالحديقة الملكية في وطنك ، فستلد تلك الفراشة ويخرج من ولدها أسْرُوع[1] ، في يوم من ايام الصيف المقبل ، يزحف هذا الاسروع حتى يقع على عنق الملكة البض فيوقظها من نومها مذعورة تنتفض حتى يسكت قلبها عن النبض ، وتموت وفي احشائها ثمرة الحياة من الولد . وكذلك يا فتى ، يرث اخو الملك العرش وقد فقد الوارث من الولد الذي ازهقت انت روحهُ قبل ان يولد ، وأخو الملك هذا ظالمٌ مستبدٌّ جائرٌ . . . فسيحكم بجوره حتى يحلَّ بشعبه البؤس والشقاء ، ثم يحاول بعد ذلك ان يختلس نفسهُ فيخرض بالبلاد غمرة حرب آكلة تجلب على الوطن الدمار... وما من ملوم غيرك ، أنت وحدك ، يا من ذهبت انفاسهُ بالفراشة الى المشرق فطارت فوق المرج حتى اجتازت ذلك السياج الذهبي الى حديقة الملك

فهزَّ الفتى كتفيه استخفافاً وسخرية ثم قال :

— ايها الهاتف الخفيّ ، كيف لي ان أنكر كل ما تتنبأ به ، لا ، ما زالت الاحداث يستتبع بعضها بعضاً في هذه الدنيا ، . . ومن ادناً الاسباب تخرج أجلُّ الاحداث ، ومن اجلّ الاسباب تخرج اهون الاحداث ! ! كيف أصدق هذه النبوءة وما زالت ثالثة نبوءاتك لم تتحقق ، وهي التي توعدني بالموت إذا أنا ركبت هذا الجبل

فدوّى الهاتف النذير « ان من ركب الجبل وجب عليه ان يهبط منهُ من حيث صعَّد فيه اذا ابتغى ان يعود الى الحياة الانسانية مرَّة اخرى ، فهل فكرت في ذلك يا فتى ؟

فوقف الفتى ساعة وكاد يستقرُّ رأيهُ على ان يسلك السبيل الذي ينجيه الى سفح الجبل ولكنهُ خشي الليل المكفهرَّ الذي يكتنفهُ وادرك ان الاخطار التي تحفُّ به في التصويب من الجبل لا يكشفها عنهُ الا ضوء النهار وذلك لكي يحشد قوة فكره في تصويبه ولا يبعثرها في ظلام الليل... لم يجد الفتى بدًّا من ان يستلقي على الحافة الضيقة فاستلقى لايهم بحراك ، يستجلب بذلك النوم الذي يشيع في بدنه القوة ، الا ان الفكر فيما هو فيه كان

(١) واحد الاساريع وهي دود حمر الوشوس يعس الاعشاب تشبه قشعم فراشة

يطرد عنهُ النوم. ففتح الفتى جفونه المتعبة ، وأحس بقشعريرة تمشي في عروقه ورعشة تدبُّ في ظهره . وكانت الهوَّة ماثلة بين عينيه ، وطريقها هو الطريق الفرد الى الحياة . كان هذا الفتى قبل هذه الساعة ، فتىً رابط الجأش راسخ القدم جريئاً ، اما الآن فقد انقلبت رباطة الجأش الى ريبة تتسلَّل الى قلبه فتفتُّ من جرأته وتزلزل من قدميه فكان ذلك سبباً في آلام لم يستطع تحملها ، فعزم لساعته ان يحاول ما لا بدَّ له منهُ ، فلا يبقى في عذاب من القلق والحيرة والاضطراب منتظراً اضواء النهار . نهض الفتى وهو يعدُّ نفسه للمغامرة غير منتظر تجدة ضوء النهار ، نهض متحفزاً ليغلب خطر السبيل ويظهر عليه ... نهض ولكن كانت خطواته متزلزلة تتعثر ! ! فما كاد ينقل قدمه في بقعة الليل حتى تتوثَّق من ان حتفه حتم لا يرد ، وان منيته قضاء مبرم . فصاح مغيظاً محنقاً

— ايها الهاتف الخفي ، يا من انذرني ثلاثاً ولكنَّي كذبته وأبيت ان اسلم له ، ايها الهاتف الذي أخشع له كما يخشع الضَّرع لمن هو اقوى منه ، حدثني قبل ان اكبَّ على موارد الهلاك ... وخبرني من انت ؟

فدوَّى الصوت وما يدري الفتى اهو يدوي في اذنيه ام في جنبات الفضاء المترامية

— لم يعرفني الى يومي هذا أحد من ابناء الموت ، والاسماء متعددة فمن آمن بالغيب سماني « القدر » ، ومن آمن بمحاقاته سماني « الحظ » ، والمؤمنون يقولون « هو الله » ، اما الحكماء فيقولون «هو القوة التي كانت في البدء وسوف تكون سرمداً بلا نهاية الى الابد»

فصاح الفتى وقد قذف الموت في قلبه جنون الحياة

اذاً فأنا ابرأ منك في ساعة النفس الاخير من الحياة ... اذا كنت كما يقولون — القوة التي كانت في البدء وسوف تكون سرمداً بلا نهاية الى الابد ، فقد كان من قدَري ان يقع ما وقع .... أنْ اخترق الغابة فاجترم خطيئة القتل ، وان اجتاز المرج فأجلب الدمار على وطني ، وان أصعد في هذا الجبل الشامخ لاستقبل الموت ، وكل هذا بعد تحذيرك اياي وانذارك .... فإمَّا كنت تعلم ان انذارك لن يردني عما كنت فيه ، فماذا اسمعتني كلامك وكلمتني ثلاثاً .. لماذا لماذا ... ! ! يا للسخرية . ألا فأخبرني في هذه الساعة المُستَصرَمة الاخيرة واذا مضطر ان لا القي سؤالي الاَّ اليك ! لماذا .. لماذا .. ! !

فكان الجواب الساخر القاسي : تهتهة قاصفة تُطبِق بعنانها الاسرار ، ودَوَّت اصداؤها في جنبات السمرات التي لا ترى . وحاول الفتى ان يتلمَّس الكلمات في قصف الضحك الا ان الارض قالت به وكأنَّ قد انخسفت من تحت قدميه ، فهوى كما يهوي في اعماق لا غور لها الى ليل الزمان الذي كان وسوف يظل ابداً في مبدإ الاحداث ونهايتها

[1] مترجمة في المقتطف العربي بقلم محمود محمد شاكر

الايمان

قصيدة لالفونس دي لامرتين

ايها العَدَم ! ايتها الهاوية الصامتة التي خرجت منها ، وسأعود اليها ! لماذا تركت المرء يفلت منك ؟ فقد كنتُ انام في احضانك نوماً عميقاً ، لا تُزعجه أحلام ، ولا تخيفه يقظة ، نوماً هنيئاً وانا ملتحفٌ بالنسيان الابدي في ازلية اللانهاية ، دون ان ترى عيناي هذا النهار الزائف الذي امقتُه ، وهذه الحياة التي لا أجد فيها غير شقاء يتكدّس فوق شقاء ، والتعاسة تزحم التعاسة

لقد شاءت الاقدار ان آتي الى هذا الوجود ، ولو خُيرتُ لآثرتُ البقاء في غياهب العَدَم ، ولكن ألّمى للانسان أن يُؤيه رأيه ، فقد حُكم عليه ان يرى الحياةُ ، ولا مردّ لحكم القضاء

فما ذلك الشَفَق البادي لاول مرة ؟ وتلك اليقظة المضطربة ، يقظة المخلوق الذي يجهل نفسه ، وهذا الفضاء الممتدّ امامه ، وهذه النظرات العميقة ، التي يُلقيها الانسان مسائلاً السماوات ، وهذا الافتتان المُبهِم ، والأمل الذي يملأ الجوانح ؟ . . . . كل هذا يَبهرُ بصرهُ ، وهو لم يزلْ بعد على عَتَبة الوجود ، وفي فجر الحياة

سلاماً ايها المقرُّ الجديد حيث ألقاني الزمنُ ، سلاماً ايتها الكُرَة الشاهدة ما يحيك لي المقدورُ بين طيّات الغيب ، سلاماً ايها المصباح المقدس المغذّي للطبيعة ، وايتها الشمس الحبيبة الاولى لكل كائن حيّ ، سلاماً ايتها السماء الحاجبة وجه الخالق العظيم ، وانتِ ايتها الارض مهد الانسان ، لأنتِ قصر مُنيف يقضي فيه الانسان حياته الفانية ثم يحملُ غلافه الى ذرّات تندمج في ذراتك

سلاماً ايها الانسان الآتي الى هذا العالم الفاني على كَرَهٍ منك ، انك خَدِيني واخي وانتِ ايتها الكائنات ، يا أداة سعادتي وهنائي ، اذا كان ثمّ هناك وسعادة في هذا الوجود سيُريني في الطريق الذي خُطّ لك ، غير عابئة بقلب يتألم وآمال تتحطّم ، فقد اصغتُ بعجبي اليك ، فؤاداً الى تلك الافئدة الكسيرة ، وقلباً الى تلك القلوب المنسحقة

انه لحلم لذيذ ، يستأثر اللب ، ويستهوي المشاعر . ولكنه وا اسفاه ! لم يخرج عن كونه حُلماً ، فقد بدأ قريباً وانتهى وشيكاً ، لان الآلام المُبرّحة فتحت لي قبل الاوان ابوابَ القبر الذي يتطلع اليّ ويدعوني ، فسلاماً يا يومي الاخير ، كُنْ لي أجلَ يوم اكتحلتْ به عيناي في رحلتي الارضية

لقد عشتُ . لقد قصعت مغارة هذه الحياة، حيث تذبل دائماً تحت قدميَّ . كل زهرة من أزاهير المسرة ، حيث دائماً الألمُ يخدع الامل ، مظهراً لي السعادة في أفق خافق مضطرب ، حيث اقتبس الموت الحارّة تجفف تحت شفتيَّ ، كل الينابيع العذبة الباردة

أرى غيري يذوب حسرة على ما ولّى من حياته، فيلتمس من الماضي عوداً ، باكياً على فجر ربيعه الآفل ، نادماً الأوقات التي اقتطعها الزمن من حياته . كأن العيش بهجة وصفاء ، لا تعباً وشقاء . اما انا ، فلو ان القدر بلغني مُنى النفس وامانيها ، وحباني بالثراء والسؤدد والمجد واعطاني كل مفاخر العالم، ومنحني الحكمة والجمال والصيت الخالد ، لاعرضت عن هذه المِنَح غير آسف ، لاني لا أصبو الى العيش في دنيا زائلة فانية ، تذبل ذبول وردة عند لفح السموم ، دنيا كل ما فيها مشوّش مبهم ، فالذكرى الخالدة تبلى فيها ويعفو اثرها ويوم الهناء لا تبزغ فيه شمس ، ولا يعقبه غد

ايها اللهيب الذي يفترسني ، ايها الروح ، اي شيء انت ؟ هل ستحيا بعدي ، هل ستتألم اذا تركتك ؟ ايها الضعيف الخفي ، ماذا سيحل بك بعد هجري ؟ هل ستنضم الى مشعل النهار وتندغم فيه ؟ اذ قد تكون شرارة ضئيلة من ناره ، او شعاعاً تائهاً يرتد اليه ويعود الى مصدره ، او عبارة نقية كوّنتها الارض ، او طيناً نُفخت فيه نسمة الحياة، او صلصالاً حيًّا مفكّراً . ولكن ماذا أرى ؟ لِمَ ترتعد فرقاً ؟ أتخشى العدم وأنت تهيب من الآلام ؟ أتخاف الحياة ثم ترتعد من الموت ؟

ايها اللغز الخفيُّ ، من يحلّك ويفسّر أعاجيبك ؟ عبثاً أصغي الى اصوات حكماء العالم فالشكّ قد تطرّق ايضاً الى هذه العقول الجبّارة ، اذ لم تخرج عن كونها مجبولة من صلصال كغيرها، فمنذ الفيْ سنة وبيت أفنى سقراط عمره باحثاً منقّباً، واحتذى افلاطون حذوَه ، ولكن دون جدوى ، وها أنذا اليوم ، أسعى وابحث ، ومع ذلك لن افوز بضالّتي ، وستمضي الوف السنين، وبنو آدم يتخبطون في الظلام الذي نحن فيه، والحقيقة الشاردة بمنجاة من قبضة ايدينا ، والله وحده يجمع كل اشعتها المتفرّقة

والآن وقد اوشكتُ ان أغمض عيني عن نور هذه الحياة، فلا اجد أقل أمل يؤاسيني في ساعتي الاخيرة ، فستسير روحي دون دليل ولا ضياء ، من ليل هذه الحياة الداجي ، الى ليل القبر الحالك ، حاملة الى العالم المجهول ، قضائي دون امل . وآلامي دون ثواب

أجبني ايها القضاء الظالم المشؤوم ، اذا كان ثمة شيء يسمى قضاء ، اذ لي الحق المشؤوم ان ألعن شرائعك ، فبعد كدّ النهار وتعبه ، يحق للاجير ان يأوي الى ظلال الراحة والهدوء ويتناول كراءه نكبي بعد ما أنوء تحت حمل القدر ، لا يكون

جزائي ، بعد مشقّة الحياة وآلامها ، سوى الموت

ولكن بينما نفسي بين الشكّ والتعديف ، وعيناي تنظران الى قبري وتبكيان على نفسي ، استيقظ فيّ الايمان كأنهُ ذكرى لطيفة ، وألقى شعاعاً من الامل على مستقبلي الكالح ، فانعشني تحت ظل الموت ، وألهب قواي ، واعاد الى اياميَ العتيقة ، شباب النفس وربيعها ، فصعدتُ تحت ضوء هذا المشعل المقدس ، من مغرب حياتي الى صباحها الضاحك . وتجلّى امامي حظّ الانسانية جمعاء ، وتبدّى لناظريّ نظام الكون البديع ، وتسلسلُ اشيائه المنسجم ، وقرأتُ في صفحة المستقبل سواد الحاضر ، فأغلق الامل ورائي ابواب العدم ، فاتحاً الأفق لروحي النشوى ، ومفسّراً بالموت لغز الحياة

وهذا الايمان الذكي ينتظرني على حافة القبر ، .. وافرحتاه ! لقد تذكرته : فقد حام فوق مهدي ، وهو الارث الخالد لارض الميعاد ، يتركه الآباء للابناء من جيل الى جيل ، ويتقبّله عقلنا منذ يقظته الاولى ، عطية إلهية ، كما يتقبل الحياة ونور الشمس ، فهو اللبن المغذي للروح ، ينسكب من فم الأم فيملأ جوانحنا ثقة وقلوبنا املاً ، يتغلغل الى الانسان في فصله الغضّ ، فيشع نبراسه في الفؤاد قبل ان يتفتق الذهن ويعي العقل ، والطفل في مهده لا يكاد يتلفظ بمخارج الكلام حتى يتمتم قانونه الساهي ، فينمو في قلبه تحت رعاية الام الحنون ، جنباً الى جنب مع الفضيلة ، ولا يشعر به حتى تتأصل جذوره فيُورق ويثمر

هذا لو جُعلت الحقيقة لهذه الارض ، فقد عُرضت على انظارنا منذ طفولتنا ، وتسلّلت الى نفوسنا من كل جهة عن طريق الحواس ، كما يتسلل الشعاع الطاهر من اللهيب السماوي ، فقد احاطت بنفوسنا منذ إنبثاق فجرها ، وانحدرت الى قلوبنا من مداركنا ، فانغمست الى تذكاراتنا ، وذابت في اخلاقنا ، كنبتة مخصبة يدثّرها الشتاء ، فتنبت في اشدتنا طويلاً قبل ان تظهر ، حتى اذا جاوز الانسان صيفهُ الملوء اعصاراً ، برزت اغصانها وتفتحت اكمامها ، وأينعت ثمارها الإلهية للخلود

ايتها الشمس السرية ، مصباح العالم الآخر أيعيري عينيّ المطفأتين نورك الرمزي ، إنبعثْ من احضان العليّ ايها الشعاع المعزي ، أشرقْ في قلبي ايها الكوكب المحيي .. لهفَ نفسي ! ليس لي غيرك في ساعاتي العصيبة ، فهذا العقل الانساني سراج ضئيل ، يخبو كالحياة على اعتاب القبر ، فتعالَ لتحيلَ محله ايها النور السماوي ، تعالَ لتفيض على جفوني يوماً لا سحاب فيه ، أغنني من الشمس التي لن اراها فيما بعد ، وأنر الأفق كما ينير كوكب المساء ، لأحظى بحياة سرمدية خالدة ، برهنها آجال وهنيهتها اجيال

[نقلها جورج يقولاوس]

عواصف

وليم هنري دافز

في عقلي عواصف ، تثور ساعات متواصلة
فتظل افكاري ، حتى تمطرني العواصف بالكلمات
ازهاراً ذابلة او طيوراً واجمة حزينة
فاعصفي يا عواصف والشري ظلالك القاتمة
لانك اذا امطرتني بالكلمات ، تصبح افكاري
ازهاراً ورواقص وطيوراً غريدة مرحة

المرآة والبركة

وله ايضاً

اذا نظرت في المرآة ، انحصر همي في نفسي
اما اذا نظرت الى البركة فلاجل ما فيها من العجائب
اذا نظرت الى المرآة رأيت رجلاً احمق
ولكنني ارى حكيماً اذ أنظر الى البركة

النار والجمد

روبرت تريت

يقول بعضهم ان العالم سوف ينتهي بالنار
ويقول البعض الآخر ، بالجمد
اما فيما عرفته من الشهوة
فأنا من مذهب القائلين بالنار
ولكن اذا فني العالم مرتين
فاظنني اعرف في البغضاء ما يكفي
للقول بان الجمد كافٍ لتدمير الارض

الدين

جسي وتهوس

دَيْني لك ايتها الحبيبة دين لا استطيع
ان اوفيه بنقد اية مملكة في يوم الحساب
فمن ذا الذي يستطيع ان يقدر دَيْنك
لمن يجعلك تحلم حين الاحلام كلها ذاوية
او يدفعك الى الانشاد اذ الاناشيد جميعها صامتة ؟